

المصادر الرسمية ودورها في تسجيل أحداث الثورة التحريرية - تقارير الولاية للولاية التاريخية الخامسة أنموذجا.

دحماني يوسف¹، سعاد يمينة شبوط².

1- جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

youssouf.dahmani@univ-tlemcen.dz

2- جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

souadchebout@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2021/01/02؛ تاريخ القبول: 2021/05/04

Official sources and their role in recording the events of the liberation revolution in the fifth historical state model.

A. Dahmani youcef, B. Chabout souad yamina.

Abstract:

The main objective of recording the facts of the liberation revolution in Algeria is due to a major reason which is to preserve the memory of a people from being lost and deceit. To achieve this goal, the state has harnessed all its material and legal capabilities to facilitate the task of its specialized institutions in the historical field, to record the events of the liberation revolution, military, Among, the fifth historical state, through a comprehensive inventory based on collecting the memory of those who participated in it. The official endeavors during that period were also seeking to classify revolutionary and struggle activities, in statistical model tables, to create a balance between all parts of the historical state fifth in particular, and the other regions of Algeria in general. the showing the dimensions of the revolution and its essential implications for the present and future reality of the Algerian people.

Keywords: official sources; State reports ; the fifth historical state; Events of the editorial revolution ; The National Organization of Mujahideen.

المخلص:

إن الهدف الرئيسي من تسجيل وقائع الثورة التحريرية في الجزائر، يرجع إلى سبب رئيسي، يتمثل في الحفاظ على ذاكرة شعب من الضياع والتدليس، ولتحقيق هذا المبتغى سخرت الدولة كل امكانياتها المادية والقانونية، لتسهيل مهمة مؤسساتها المتخصصة في المجال التاريخي، لتسجيل أحداث الثورة التحريرية السياسية والعسكرية، ومن بينها الولاية الخامسة، ومناطقها الثمانية التابعة لها، من خلال جرد شامل يقوم على تجميع ذاكرة من شاركوا فيها. مع التأكيد على أنها مرحلة أولى في مسيرة كتابة تاريخ الثورة التحريرية.

كما كانت المساعي الرسمية في تلك الفترة، تسعى إلى تصنيف النشاطات الثورية والنضالية، في جداول إحصائية نموذجية، لخلق توازن بين جميع أنحاء الولاية الخامسة بصفة خاصة، والمناطق الأخرى من الجزائر بصفة عامة.

ويظهر جليا أن تلك الجهود الرسمية ساعدت في تطور النشاط الأكاديمي في الجزائر، ودفعت الباحثين للاهتمام بتاريخ الثورة والولاية الخامسة على وجه الخصوص.

إن هذه الخطوات الهامة وفرت رصيد معرفي هام، يبين أبعاد الثورة وتداعياتها الجوهرية على واقع الشعب الجزائري حاضرا ومستقبلا.

الكلمات المفتاحية: المصادر الرسمية؛ التقارير الولائية؛ الولاية التاريخية الخامسة؛ أحداث الثورة التحريرية؛ المنظمة الوطنية للمجاهدين.

مقدمة:

حرصت مؤسسات الرسمية للدولة الجزائرية، على تسجيل أحداث الثورة التحريرية، كونها المسؤول على تنظيم هذه الفئة، تحت المنظمة الوطنية للمجاهدين، التي تهتم بالجانب التاريخي والسياسي والاجتماعي.

كما عملت هذه المنظمة ضمن المهام الموكلة إليها بإعداد تقارير وطنية؛ جهوية؛ وولائية؛ من أجل تقديم إحصائيات عن النشاط السياسي والعسكري لجيش وجبهة التحرير الوطني من سنة 1954 إلى 1962، إضافة إلى ما يسمى بالكتاب الذهبي لكل ولاية توضع فيه إحصائيات حول الشهداء، ومعلومات عامة تخص التاريخ الثوري.

وأما الاشكالية الرئيسية لهذه الدراسة فهي: ما مدى شمولية وفعالية عمليات الاحصاء وتسجيل أحداث الثورة التحريرية في الولاية الخامسة؟

ومن التساؤل الاساسي نطرح مجموعة من الفرضيات التي سنعالجها في متن هذه الدراسة.

-هل تسجيل أحداث الثورة التحريرية كاف لحفظ كل مجرياتها السياسية والعسكرية في الولاية الخامسة؟

-هل التقارير الولائية الخاصة بالولاية الخامسة شملت كل مناطق الولاية الخامسة؟

-هل حققت الرغبة السياسية في الجزائر عبر منظمة المجاهدين أهدافها من خلال تسجيل أحداث الثورة التحريرية؟

أما منهج الدراسة فهو تاريخي وصفي وتحليلي، مناسب لمعالجة القضايا التاريخية العسكرية، والتي تستند إلى معطيات ووثائق تدعم مسار الأحداث الواردة في هذا البحث.

كما يحتوي تصميم هذا البحث على مقدمة حددنا فيها الاشكالية والفرضيات ومنهجية التي اعتمدنا عليها، وخاتمة فيها النتائج التي

توصلنا إليها. وأما العناصر الجزئية التي عالجناها في هذه الدراسة فهي:

-مقدمة.

-نماذج من المصادر التاريخية الرسمية للولاية الخامسة.

-دراسة تحليلية عامة للتقارير المنظمة الوطنية للمجاهدين للولاية الخامسة.

-جرد إحصائي للتقارير الولائية الخاصة بالولاية الخامسة.

-خاتمة.

نماذج من المصادر التاريخية الرسمية للولاية الخامسة:

تتنوع المصادر التاريخية الرسمية في الولاية الخامسة المادية والشفوية، حيث أن المصادر المادية تشمل التقارير الوطنية والجهوية؛ والجرائد والشهادات الحية المكتوبة؛...أما الشفوية فهي الشهادات المسجلة على أشرطة الفيديو والمخزنة في مديريات المجاهدين الولائية والوطنية. والتي جاءت كبديل عن الرسمي الاصدارات التاريخية التجارية حول الثورة التحريرية وشخصياتها(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 03:1984-05).

تبنت المنظمة الوطنية للمجاهدين، التوصيات الرسمية للدورة التاسعة للجنة المركزية لحزب التحرير الوطني، المنعقدة ما بين 2 و3 جوان 1983. والخاصة بتسجيل أحداث الثورة التحريرية، ومنها التأكيد على أن الشهادات الحية المكتوبة والمرئية مصدر هام في ظل نقص الوثائق الأرشيفية(حزب جبهة التحرير الوطني، 533:1985-566). كما أن القيمة العلمية لشهادة الحية تكمن في ربط العلاقة بين الشاهد والحدث التاريخي(بن يغزر أحمد، 2016 :239-246)، وعليه حرصت الدولة الجزائرية من خلال مؤسساتها على جمع الشهادات الحية وتسجيلها، لتوثيق أحداث الثورة التحريرية، والتي تميزت بالخصائص التالية:

-الشهادات الحية والتقارير التاريخية، مصنفة تسلسليا حسب تاريخ تسجيلها أو استلامها، وتختلف مدة تسجيلها إلى الأسباب التالية: الحالة الصحية؛ مدة عمله الثوري؛ مسؤوليته أثناء الثورة.

-يستغل موظفو المصالح المتخصصة رصيد المعلومات المقدمة من مكاتب الفهارس والجرد بمديرية المجاهدين، وأيضاً المراكز الوطنية وحصص التلفزيون والاذاعة الوطنية. ونقدم تاليا نماذج عنها في الجدول أدناه(وزارة المجاهدين، 2002 : 81-127):

المؤسسة	السجل	التاريخ	عدد الشهادات الاجمالي	الشهادات الخاصة بالولاية الخامسة
وزارة المجاهدين	تاريخ الجزائر 1830-1962 شهود الذاكرة ¹ .	2002	33	05
وزارة المجاهدين	دليل المكتبة السمعية البصرية (التسجيلات بالصوت والصورة.	11-21-1998 إلى 30-07-2008	278	18
وزارة المجاهدين	حقيبة تسجيل الشهادات الحية على مستوى مصلحة قواعد المعطيات والسمعي البصري ² .	11-21-1995 إلى 21-12-2016	800	60
المتحف للمجاهد ³ .	فهرس الشهادات الحية القابلة للاستغلال.	2018	17	12
المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان ⁴ .	جرد الشهادات الحية المسجلة	2015	50	50
المركب التاريخي للولاية الخامسة بتلمسان ⁵ .	جرد الشهادات الحية المسجلة	2016	09	09
المنظمة الوطنية للمجاهدين	مجلة أول نوفمبر ⁶ .	1973- 2020	74	74
التلفزيون الوطني المحطة الجهوية وهران ⁷ .	حصة التحقيقات الكبرى	1998- 2010	09	09
الإذاعة الجهوية النعمة ⁸ .	حصة: من ذاكرة الثورة	2018	10	10

ومن المصادر الهامة للثورة التحريرية، نجد الصحافة الثورية، والممثلة في جريدة المقاومة الجزائرية والمجاهد والتي عملت على نقل صدق أخبار نشاط جبهة وجيش التحرير الوطني، والدفاع عن مبادئها داخليا وخارجيا، ومقاومة الحرب الإعلامية الفرنسية(جريدة المقاومة الجزائرية، 1957 : 04).

-جريدة المقاومة الجزائرية:14-04-1957

- الطبعة الثانية(المكتبة الوطنية الحامة، 2007: 60-01):
-النسخة الأولى: بها 16 عددا، من 01-06-1956 إلى 20-12-1956.
-النسخة الثانية: بها 35 عددا، من 01-06-1956 إلى 01-13-06-1957.
-النسخة الثالثة: طبعت بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، 36 عددا.
-الطبعة الثالثة:
-النسخة الأولى: أصدرها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، بها 19 عددا.
-النسخة الثانية: أصدرتها منشورات (A N E P)، وبها 19 عدد أيضا.

جريدة المجاهد: يوجد لها نسختان:

- النسخة التونسية: بها 98 عددا، ما بين 01-06-1956 و 19-06-1961.
-النسخة التونسية: بها 120 عددا، خصصت لأخبار الولاية الخامسة 130 مقالا. (وزارة المجاهدين، 1956-1962: 475).
كما يعد الارشيف مصدرا أساسيا للكتابة التاريخية، وعلى رأسها مؤسسة الارشيف الجزائري، والتي تمتلك رصيد أرشيفي هام خاص بفترة الثورة التحريرية، وهي مهمة لدراسة كافة الأوضاع خلال هذه الفترة والجدول أدناه يبين المحتويات العامة للمؤسسة الأرشيفية الرئيسية في الجزائر(الأرشيف الوطني الجزائري، 2006 : 03-35).

عنوان الفهرس	عدد العلب	التواريخ	لغة الوثيقة
الجرد الشامل لرصيد الكشافة الإسلامية الجزائرية	06	1991-1939	عربية - فرنسية
فهرس أرشيف الثورة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والمجلس الوطني للثورة.	19	1962-1958	عربية - فرنسية
حافضة دفع رصيد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.	348	1962-1959	عربية، فرنسية، إنجليزية ألمانية
فهرس رصيد الهلال الأحمر الجزائري	03	1962-1956	فرنسية
سجلات الحالة المدنية.			رصيد المصغرات الفلمية.
- سجلات الموثقين.			- المقاطعات الفيدرالية لوسيرية.
-الكشافة الإسلامية الجزائرية.			-تقارير التسيير العام للممثلين الدبلوماسيين والقناصل.
-الهلال الأحمر الجزائري.			-التقارير السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة تحليلية عامة لتقارير المنظمة الوطنية للمجاهدين للولاية الخامسة:

التقارير المنجزة من طرف منظمات المجاهدين، تخص فترة الثورة التحريرية(1954-1962)، والتي أنجزت في إطار توجيه رسمي للدولة الجزائرية، أثناء فترة حكم الرئيس الشاذلي بن جديد(حزب جبهة التحرير، 1986: 12-14). وكذلك استجابة لمطالب النخب الجزائرية لتسجيل تاريخ الثورة التحريرية، في ظل الفراغ الذي طال كتابة تاريخ الثورة، وفوضى الكتب التاريخية التجارية. ومحاولة شخصنة الأحداث التاريخية(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 03-05)، فكان لا بد من تسجيل أحداثها عاجلا، في شكل تقارير وطنية وجهوية وولائية، والتي اعتمدت على عدة مواصفات نوجزها في النقاط التالية :

التقارير موزعة تنظيما حسب التقسيم الإداري لسنة 1984، بدل للتنظيم الإداري التاريخي للولاية الخامسة.

تتميز التقارير المكتوبة بنمط افتتاحي موحد، وكذلك المحاور السياسية والعسكرية التي تعالجها.

تقدم التقارير حيثيات العمل السياسي والعسكري العام للثورة التحريرية.

أخذت معلومات هذه المصادر من التقارير البلديات التابعة للولاية حسب التقسيم الجديد، وهي عبارة عن ملخصات للشهادات الحية على مستوى الناحية أو القسم.

يلاحظ على أن هذه التقارير بها بعض الأخطاء الشكلية، خاصة ما يتعلق بالترتيب الزمني للأحداث التاريخية، بالإضافة إلى غياب ترقيم الصفحات، كالتقرير الرابع الخاص بولاية سيدي بلعباس كمثال.

وجود نقص في بعض الاحصائيات الخاصة بالجانب العسكرية، وهذا يرجع لأسباب تاريخية، أو من شارك في الحدث التاريخي.

مضامين التقارير الولائية:

شكلت اللجنة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني، على مستوى كل ولاية إدارية، لجان متخصصة لإعداد تقارير من خلال نموذج يبين طريقة إنجازها، والذي يقدم لمسؤولي القسامات البلدية، من أجل إعطاء حوصلة تفصيلية حول المعارك؛ والاشتباكات؛ والكمائن؛ ضد الجيش الفرنسي، في جداول احصائية تحدد تاريخ؛ ومكان؛ ونوع العمليات العسكرية؛... إضافة إلى رصد خسائر البشرية والمادية للجانبين الجزائري والفرنسي. كما تحتوي التقارير الولائية على عدة محاور أخرى، تحدد خصوصيتها المرحلة المدروسة. وفي الأساس فإن التقارير مكونة من شقين وهما:

المحتوى السياسي: يستعرض التقرير أهم أحداث الفترة الزمنية المدروسة 1954-1962، ويتضمن الاستراتيجية السياسية العامة للثورة التحريرية، من بيان أول نوفمبر؛ مؤتمر الصومام 1956؛ تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة 19 سبتمبر 1958، إضافة إلى التنظيم الإداري والاعلامي داخل وخارج الجزائر(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 10-14). إضافة إلى التطرق إلى الحالة الديمغرافية للجزائريين والمعمرين للولاية الخامسة، ووسائل المضادة

للثورة النفسية والاعلامية(للمجاهدين، 1984: 06-40). وكذلك طرق تأطير الفئات الشعبية الجزائرية من خلال المنظمات الجماهيرية(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 36-44).

المحتوى العسكري: يحتوى على تفاصيل مهمة عن التنظيم العسكري، بداية من الرتب والمهام المنوطة بها. وكذلك تنظيم وتحركات الجيش الفرنسي في المناطق المحرمة، وعن آثار الاسلاك المكهربة في الحدود الغربية، وأيضا الحركات المناوئة للثورة، وظروف العامة في المحتشدات(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 13-48).

كما تشتمل التقارير الولائية أيضا على رصد للعمليات العسكرية الفرنسية المضادة للنشاط العسكري للثورة، وتأثيرها على الأوضاع العامة الفرنسية(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 15-47).

تحديد آثار الاسلاك الشائكة؛ والمناطق المحرمة؛ والمحتشدات، على مصادر تمويل والامداد العسكري لجيش التحرير الوطني(للمجاهدين، 1984: 13-50).

توضيح طرق نقل الأسلحة وعمليات توزيعها وتخزينها. وتوظيف سلاح الاشارة في الولاية الخامسة.

ابرار جهود جيش التحرير الوطني في انشاء القواعد العسكرية في الولاية الخامسة، والاعتماد على خبرة قدامى الجزائريين المجندين سابقا، لتكوين أفراد جيش التحرير الوطني(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 12-80).

جرد إحصائي للتقارير الولائية الخاصة بالولاية الخامسة.

التقارير الجهوية(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985):

التقارير الخاصة بالولاية الخامسة التاريخية، محفوظة بمديريات المجاهدين، والمتحف الوطني للمجاهد(المنظمة الوطنية للمجاهدين،

1986: (80).

عدد الصفحات	عنوان التقرير	عدد التقارير	الولايات
39	تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة تاريخ الثورة الولاية الخامسة.	03	تلمسان، سيدي بلعباس، عين تيموشنت، وهران، أدرار، بشار، سعيدة، تيارت، معسكر، النعام، البيض، غليزان، مستغانم.
80	-العنوان: تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة مرحلة 1956-1958.		
47	الندوة الجهوية الرابعة لكتابة التاريخ الولاية الخامسة 1958-1962.		

التقارير الولائية: ولاية تلمسان (المنطقة التاريخية الأولى والثانية / عدد التقارير: 04):

التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985: 39).

ملحق التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 33).

التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 30).

ملحق التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 21).

ولاية عين تيموشنت (المنطقة التاريخية الثانية والثالثة / تقرير واحد):

الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة (1958-1962)
تقرير الأحداث العسكرية،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985:
120-128).

ولاية وهران (المنطقة التاريخية الثالثة - المنطقة المستقلة / عدد
التقارير: 05):

التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي
الثالث،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 71).

ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1958-
1962،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 99).

الملتقى الولائي لتاريخ الثورة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986:
19).

بحث حول ولاية وهران خلال سنتي 1955-1956،(المنظمة الوطنية
للمجاهدين، 1983: 27).

الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-
1962تقرير الأحداث العسكرية،(المنظمة الوطنية للمجاهدين،
1985: 98).

ولاية البيض (المنطقة التاريخية الثالثة بعد 1956 / تقرير واحد):

تدوين تاريخ الثورة التحريرية ضرورة وطنية -من بطولات جيش
التحرير الوطني-،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 65).

ولاية غليزان (المنطقة التاريخية: المنطقة الرابعة / عدد التقارير:
02):

تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة 1958-1962،(المنظمة الوطنية
للمجاهدين، 1986 : 61).

الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-1962،
تقرير الأحداث العسكرية،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985:
210-247).

ولاية مستغانم (المنطقة التاريخية الرابعة / عدد التقارير: 04):

تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1955-1956،
(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 21)

تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1956-1958،
(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 57).

تقرير ولاية مستغانم حول كتابة تاريخ الثورة الفترة ما بين 1958-
1962، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 45)

الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-1962،
تقرير الأحداث العسكرية، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985:
183-209)

ولاية سيدي بلعباس (المنطقة التاريخية الخامسة / عدد التقارير: 04):

كيف تحررت الجزائر؟ التقرير المقدم للملتقى الوطني الثالث لكتابة
تاريخ الثورة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984: 41)

ثورة نوفمبر كيف تحررت الجزائر؟ من معارك جيش التحرير
البطولية جانفي 1958-1962،(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984:
46).

التقرير السياسي والعسكري للولاية الخامسة الفترة ما بين 1958-
1962، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985: 48).

جهاد التحرير وقائع تتحدى النسيان، (الولاية الخامسة)، الملتقى
الوطني الثالث لكتابة التاريخ، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985:
41).

ولاية سعيدة (المنطقة التاريخية السادسة / عدد التقارير: 04):

الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956، بولاية سعيدة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985: 17).

مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958 المقدم للملتقى الجهوي المنعقد بمدينة سعيدة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1985: 61).

الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 52).

أحداث الثورة التحريرية 1958-1962 كتابة التاريخ لولاية سعيدة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 52).

ولاية معسكر (المنطقة التاريخية السادسة / عدد التقارير: 03):

التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي بوهران لكتابة تاريخ الثورة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1982: 22).

الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1960. (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 22).

الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1962، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 58).

ولاية تيارت (المنطقة التاريخية السابعة / عدد التقارير: 02):

تقرير حول الملتقى الثالث لتاريخ الثورة ابتداء من شهر أوت 1956 إلى نهاية 1958، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 32).

كتابة تاريخ الثورة 1959-1962، 50 صفحة. (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1986: 50).

ولاية أدرار (المنطقة التاريخية الثامنة / عدد التقارير: 02):

تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار لسنتي 1955-1956،
(المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 14).

تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار من سنة 1958 إلى عام
1962، 30 صفحة. (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 30).

ولاية بشار (المنطقة التاريخية الثامنة / عدد التقارير: 02):

التقرير الولائي المقدم للمنتقى الجهوي، (المنظمة الوطنية للمجاهدين،
1983: 21).

التقرير الولائي المقدم للندوة الجهوية حول كتابة التاريخ، (المنظمة
الوطنية للمجاهدين، 1983: 67).

ولاية النعامة (المنطقة التاريخية الثامنة / تقرير واحد):

التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين 1958-1962 لولاية
النعامة، (المنظمة الوطنية للمجاهدين، 1983: 25).

الخاتمة:

سعت المنظمة الوطنية للمجاهدين، بعد توجيه رسمي من قبل القيادة
السياسية آنذاك، والممثل ة في حزب التحرير الوطني بضرورة تسجيل
أحداث الثورة التحريرية، وتدوينها في شكل شهادات الحية أو تقارير
وندوات أو في سجلات ذهبية لكل ولاية، تُضبط فيها النشاط السياسي
والعسكري لجهة وجيش التحرير الوطني. من أجل تدارك النقص
الكبير في هذا المجال. بالإضافة إلى شرح الإستراتيجية العامة للثورة
بشكل عام والولاية الخامسة بشكل خاص.

إن الدور الذي قامت به المنظمة الوطنية للمجاهدين، عبر عنه
بوضوح تصريحات مسؤوليها في عدة مناسبات وطنية، على أنها
عملية تسجيل أحداث الثورة التحريرية، وليس كتابة أكاديمية لتاريخ
الثورة، وأنها مسؤولية تقع على عاتق المؤرخ المتخصص فقط،
وبالتالي هي خطوة هامة تفتح آفاق جديدة لمشاريع بحثية جديدة في
تاريخ الثورة التحريرية.

المراجع:

- الارشيف الوطني الجزائري، (2006). الارشيف الوطني الجزائري، (د-ط)، بئر خادم- الجزائر: الارشيف الوطني الجزائري.
- المتحف الوطني للمجاهد، (2002). تاريخ الجزائر 1830-1962 شهود الذاكرة، الجزائر: وزارة المجاهدين.
- المكتبة الوطنية الحامة، (د-ت). Service audio-visuel Espace. Microfilms Liste des périodiques en (Journaux FLN،français)، (د-ت)، الجزائر: المكتبة الوطنية الحامة.
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «التقرير الولائي المقدم للندوة الجهوية حول كتابة التاريخ». مديرية المجاهدين لولاية بشار، 1983، بشار: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي، من 08 إلى 10 ماي 1983». مديرية المجاهدين لولاية بشار، 10-08 ماي 1983، وهران: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «ملحق للتقرير الملتقى الجهوي لتاريخ الثورة التحريرية». وهران: مديرية المجاهدين لولاية بشار، 10-08 ماي 1983، وهران: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «ملحق كتابة تاريخ الثورة تحضيرا الملتقى الرابع». مديرية المجاهدين لولاية معسكر، 10 سبتمبر 1986، معسكر: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1982). «التقرير الولائي المقدم للملتقى الجهوي بوهران لكتابة تاريخ الثورة». مديرية المجاهدين لولاية معسكر، 10 ماي 1982، وهران: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «تقرير الملتقى الجهوي الثالث لكتابة التاريخ لولايات الغرب الولاية الخامسة مرحلة 1956-1958». مديرية المجاهدين لولاية تلمسان، 15 جانفي 1985، تلمسان: طبع مديرية المجاهدين لولاية تلمسان.

- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة». مديرية المجاهدين لولاية سعيدة، 18-19 أوت 1986، سعيدة: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة للفترة ما بين 1958-1962». مديرية المجاهدين لولاية النعامة، 1983، النعامة: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «تدوين تاريخ الثورة التحريرية ضرورة وطنية-من بطولات جيش التحرير الوطني». مديرية المجاهدين لولاية البيض، 1983، البيض: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار من سنة 1958 إلى عام 1962». مديرية المجاهدين لولاية أدرار، 1983، أدرار: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1955-1956». مديرية المجاهدين لولاية مستغانم، 1983، مستغانم: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «ملحق التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية لفترة ما بين 1959-1960 المقدم إلى الملتقى الجهوي». مديرية المجاهدين لولاية تلمسان، 1983، تلمسان: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1984). «التقرير الولائي لكتابة تاريخ الثورة المقدم للملتقى الجهوي الثالث». مديرية المجاهدين لولاية وهران، 1984، وهران: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1984). «تقرير ولاية مستغانم حول كتابة التاريخ الفترة ما بين 1956-1958». مديرية المجاهدين لولاية مستغانم، 1984، مستغانم: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1984). «تقرير ولاية مستغانم حول كتابة تاريخ الثورة الفترة ما بين 1958-1962». مديرية المجاهدين لولاية مستغانم، 1984، مستغانم: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1984). «ثورة نوفمبر كيف تحررت الجزائر ؟ من معارك جيش التحرير البطولية جاتفي1958-1962». مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، 1984، سيدي بلعباس: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1984). «ملحق التقرير الولائي لتاريخ الثورة التحريرية الفترة ما بين 1952-1958». مديرية المجاهدين لولاية وهران، 1984، وهران: مطبعة جريدة الجمهورية. -المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «التقرير السياسي والعسكري للولاية الخامسة الفترة ما بين 1958-1962». 1985، مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، 1985، سيدي بلعباس: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي المنعقد بولاية سعيدة». مديرية المجاهدين لولاية تلمسان، 1985، تلمسان: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي المنعقد بولاية سعيدة». مديرية المجاهدين لولاية تلمسان، 1985، تلمسان: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «التقرير الولائي لكتابة التاريخ المقدم إلى الملتقى الجهوي المنعقد بولاية سعيدة». مديرية المجاهدين لولاية سعيدة، 1985، سعيدة: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «الثورة التحريرية ابان سنتي 1955-1956 بولاية سعيدة -ملخص بأهم الاحداث-». مديرية المجاهدين لولاية سعيدة، 1985، سعيدة: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-1962 تقرير الأحداث العسكرية». مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، 1985، سيدي بلعباس: (د-ط).

- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «**جهاد التحرير وقناع تتحدى النسيان، الولاية الخامسة**». مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، 1985، سيدي بلعباس: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «**الملتقى الرابع لكتابة تاريخ الثورة التحريرية 1958-1962**». مديرية المجاهدين لولاية معسكر، 1986، معسكر: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «**الندوة الجهوية الرابعة لكتابة تاريخ الثورة المرحلة 1958-1962 تقرير الأحداث العسكرية**». مديرية المجاهدين للمجاهدين لولاية تلمسان، 1986، تلمسان: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «**تقرير حول الملتقى الثالث لتاريخ الثورة ابتداء من شهر أوت 1956 إلى نهاية 1958**». مديرية المجاهدين للمجاهدين لولاية تيارت، 1986، تيارت: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «**كيف تحررت الجزائر؟ التقرير المقدم للملتقى الوطني الثالث لكتابة تاريخ الثورة**». مديرية المجاهدين لولاية سيدي بلعباس، 1986، سيدي بلعباس: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «**التقرير الولائي حول مدينة وهران، 22 سبتمبر 1986**». مديرية المجاهدين لولاية وهران، 22 سبتمبر 1986، وهران: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1985). «**مشروع التقرير الجهوي لتاريخ الثورة عبر تراب الولاية الخامسة من أوت 1956 إلى سبتمبر 1958 المقدم للملتقى الجهوي**». مديرية المجاهدين لولاية سعيدة، 25-26 يناير 1985، سعيدة: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «**الملتقى الجهوي حول كتابة تاريخ للولاية الخامسة تقرير ولاية سعيدة**». مديرية المجاهدين لولاية سعيدة، 31 أوت 1983، سعيدة: (د-ط).
- المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «**تقرير كتابة تاريخ الثورة لولاية أدرار لسنتي 1955-1956**». مديرية المجاهدين لولاية أدرار، 1-3 ماي 1983، الجلفة: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1983). «بحث حول ولاية وهران خلال سنتي 1955-1956، المقدم للملتقى الجهوي لكتابة تاريخ الثورة التحريرية». مديرية المجاهدين لولاية وهران، 8-9 ماي 1983، وهران: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «تاريخ ثورة التحرير المرحلة الثالثة 1958-1962». مديرية المجاهدين لولاية غليزان، 15 نوفمبر 1986، غليزان: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (د-ت). «الندوة الجهوية الرابعة». مديرية المجاهدين لولاية تيارت، (د-ت)، تيارت: (د-ط).

-المنظمة الوطنية للمجاهدين، (1986). «كتابة تاريخ الثورة 1959-1962». مديرية المجاهدين لولاية تيارت، سبتمبر 1986، تيارت: (د-ط).

-بن يغزر أحمد، (2016). «الشهادة الشفوية كمصدر لتاريخ الحركة الوطنية والثورة الجزائرية بين الإمكان والضوابط». الحوار المتوسطي، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، العددان 13-14، ص.ص. 239-246.

-جريدة المقاومة الجزائرية، (1957). «جريدة المقاومة الجزائرية تدخل في سنتها الثانية». جبهة التحرير الوطني، 14-04-1957، العدد 34، ص. 04.

-حزب جبهة التحرير، (1986). الميثاق الوطني. (د-ط). الجزائر: مطبعة الثورة الافريقية.

-حزب جبهة التحرير الوطني، (1985). مقررات اللجنة المركزية من المؤتمر الرابع إلى المؤتمر الخامس 1979-1983، (د-ط). الجزائر: مطبعة الثورة الافريقية.

للإحالة على هذا المقال:

- دحماني يوسف، سعاد يمينة شبوط، (2023)، « المصادر الرسمية ودورها في تسجيل أحداث الثورة التحريرية تقارير الولاية التاريخية الخامسة أمونجا ». المواقف، المجلد: 19، العدد: 01، جوان 2023، ص.ص 858-876.